شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 90 50 5102 حديث 022 □ 122 روى عن أبي عمر الضرير عن القسملي عن إسماعيل بن أبي خالد عن ق

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فاحيانا يكون في السنة اختلافا يعني اختلاف وحيثما دار الاختلاف يدور على شيء ضعيف لا يثبت فهذا مثال لهذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر لا لست جديدا وعشت حميدا ومت شهيدا

لبست جديدا وعشت حميدا ومت شهيدا مروي من طريق قيس ابن ابي حازم وهو رجل مخضرم تابعي قيس بن ابي حازم تابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر

قرأ عليه ثوبا جديدا لبست جديدا وعشت حميدا ومت شهيدا ولا يخفى ان هناك فارق بين قيس ان النبي قال لعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر هو فرق بين قيس

عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فرق بين قيس ان النبي قال لعمر وفرق بين عن قيس عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

هذه الاخيرة متصلة طلوولة مرسلة الاولى مرسلة الاولى مرسلة والثانية متصلة قيس ان ان النبي قال لعمر يحكي قيس قصة لم يشهدها اما قيس عن عمر تقيسني يذكر ان عمر هو الذي اخبره

بالقصة فالاولى تكون مرسلة والثانية تكون متصلة لكن اذا افترضنا ان السند الى قيس ايضا ضعيف السادة الى قيس ضيف فلن تثبت لا مرسل ولا متصلة. يعني هذا اذا ضاعفنا هذا انتقلنا تركنا هذا الان

تركنا هذا الانف والسند الذي امامنا قيس ان النبي قال لعمر فهذا مرسل اضف الى انه مرسل لا يصح السند فيه الى قيس لا يسبت السند الى قيس لا يصح

فانضم الى الارسال ضعف في السند الى الى قيس كما هو الحال عندنا هنا انضم شيء اخر ان اسماعيل الراوي عن قيس اختلف عليه اسماعيل الراوي عن قيس اختلف عليه

مرة عن قيس عن النبي انه قال لعمر ومرت على اسماعيل عن ابي الاشهب مرسلا مرة عن اسماعيل عن قيس ان النبي قال لعمر ومرة عن اسماعيل عن ابي الاشهب مرسلا

فسيكون في هذا الطريق قيس ان النبي ثلاث علل العلة الاولى الارسال ان قيسا لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام والثاني ان السند الى قيس ضعيف والثالث ان قيسا اختلف عليه

اسماعيل اختلف عليه عفوا مر عن قيس ومرة عن ابي الاشهب مر عن اسماعيل عن قيس ومر عن اسماعيل عن ابي الاشهب وابو الاسد ايضا تابعي ابو الاشهب ايضا تابعي فروايته عن النبي

مرسلا وابو الاشهب ايضا ضعيف ضعيف جدا فلو سلمنا ان الطريق الاصوب كما سلمت دار قطني هي طريق اسماعيل عن ابي الاشهب اسماعيل عن ابي الاشهب فتكون ايضا فيها ثلاث علل

الارسال ضعف ابي الاشهب الخلاف الذي كان على اسماعيل فعلى اية حال الخبر من هذه الوجوه كلها لا يصح وليحرر حديث البس جديدا او لبست جديدا وعشت حميدا ومت شهيدا

هل ورد من طرق اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذه الطريق فاذا لم يكن هناك طرق اخر فالحديس ضعيف ولا يصلح ان نقول ان من اشهب تابع قيسا

لان الخلاف قائم على اسماعيل وننوه على امر كثر عقول العلماء فيه او بعض المحققين فيه احيانا يكون اختلاف على شخص كاسماعيل مرن قيس ومرة عن ابي الاشهب يجعل بعض المصححين هذا شهيدا

لذاك والصواب انه ليس ليس كذلك انما هذا يعل ذلك ويكون اختلافا على الشخص ولعل هذا سبقت له عدة امثلة والله اعلم الا اذا كان شيخك اسماعيل مكثر جدا من الرواية والاسانيد اليه ثوابت

فقد نقول له في هذه الحال شيخان اما ولا فلا يكون هذا شهيدا والله اعلم تفضل الذين لهم اسئلة. اتفضل تفضل يا شيخ يقول اخوكم ما حاصله ان البخاري في التاريخ الكبير واذكر اسمه حتى يتحملها هو

يقول الاخ هاني الدميري وفقه الله ان البخاري يقول في التاريخ الكبير ان رواية اسماعيل عن ابي الاشهب اصح جزاك الله خيرا هذا يؤيد ما قاله الدار قطني وليس معنى انها اصح
انها صحيحة حينما يقول هي المعتمدة ازا كانت هي المعتمدة يبقى النظر فيها فالنظر فيها يقتضي الحكم عليها بالضعف الشديد للارسال قال الكلام في ابي الاشهب نعم اتفضل. نعم يقول ايضا هاني
واظن هذا الذي اورده الشيخ ناصر السلسلة الصحيحة ولا غيره في السنة الصحيحة لا لا انا بس اسأل عن المعتمد الذي اعتمد عليه الشيخ في سلسلة على كل للحديث طريق يشير اليها اخوكم
هاني ايضا انه مروي من طريق عبدالرزاق عن ما مر ان الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عن ابن عمر عن ابن عمر عن عمر ان النبي قال له البس جديدا وعش حميدا حكم عليه النسائي بالنكارة
وقالت دارقطني اعفوا قال ابن ابي حاتم هذا الحديث ليس له اصل من حديث الزهري شيء اخر اطلب منك ان تراجع السلسلة الصحيحة البس جديدا وعاش حميد انا واموت شهيدا
ما الطريق التي اعتمدها الشيخ بسم الله يعني كتذكير بما قاله اخوانكم اضافة الى ما ذكر ان الحديث مروي من طريق عبدالرزاق المامر عن الزهري عن سالم عن ابيه ابن عمر عن عمر
عن عمر عن رسول الله هذا السند ظاهره غاية الصحة ظاهره في غاية من الصحة لكن يقول العلماء كابن حاتم الرازي ليس له اصل من حديس الزهري ويقول النسائي انه منكر
انه منكر وايضا ها ابن معين كذلك نعم من يعني عندنا لا انا اربعة ابن معين وابو حاتم والنسائي ويحيى بن سعيد القطان حكموا عليه بالنكارة ومن الاليق ان تلصق به التهمة
ما مرفقه عبدالرزاق هو الذي يحدث منه مثل هذا احيانا او قد يقول قائل ان الراوي عن عبدالرزاق هو الذي يتحملها لان من الرواة عن عبدالرزاق رواة اخطأوا كثيرا في روايتهم عنه
لكن وقد الصق علماء العلل الواو الوهم ابن عبد الرزاق فحري به ان يتحملها في هذا المقام على اية حال السند وان كان ظاهره الصحة والسلامة كما ترون رجاله في غاية من
التوثيق غير الصحة والسلامة لكن كما ترون ان السند ليس في الصحيحين ليس في الصحيحين فكثيرا ما اذا كان السند على شرط الصحيحين وليس فيهما يكون مسارا للاعلان ويلزم هذا بان نراجعه من كتب العلل
اعود اذا كان السند مثله في الصحيحين مالك عن نافع عن ابن عمر مسلا او اسماعيل عن ما لك عن نافع عن ابن عمر او عبدالله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
سند في الصحيحين ولم يخرجه احد منهما فحينئذ يكون هذا مدعاة لمزيد من البحث والتحرير فدمكم في الكتب الستة احتجنا الى او قوي الداعي الى النظر في كتب العلل بشأنه
قوي الداعي الى النظر في كتب العلل بشأنه هذا والله اعلم. لكن ما زلت ابحث ان الحديس السنة موجود في الجزء الاول نعم قال ايوه ايوا هذا الذي حمل الشيخ على التصحيح
اورده من حديث الشيخ ناصر رحمة الله عليه على ما نقله. السيد ابن رفعت اورد الحديس من هذه الطريق واعله وجعل شاهدا له حديس ابي الاشهل فهذا منكر اولا فذكرته لا تجعله يصلح
للاستشهاد اصلا والاخر تباينت علله ابو الاشهب ضعيف في نفسه وهو خبره مرسل والله اعلم بارك الله فيكم يقول وقد وجدت له شاهدا عن ابي الاشهب عن رجل عن النبي فعلة
ما زالت قائمة لانها بل اشهب ليس بثقة كما نص البعض وضعيف على احسن الاحوال فالشاهد من ذلك انه وللان انه وللان كل طرق حديث لبست جديدا وعشت حميدا ومت شهيدا
لا يثبت منها خبر اما السند الواضح الذي هو عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر هو سند معلول منكر تكلم فيك تركيز للمعلومة على الاقل الى الان
ارباط من الحفاظ يحيى بن سعيد القطان اكبرهم وبعد بطبقة واحدة او يكاد او اعلى منهما شيئا ما يحيى ابن معين وبعد ذلك النسائي وابو حاتم الرازي والله اعلم هذا فضلا عن
ما اوردها الدارقطني في هذا الصدد والله اعلم تنتهي؟ تفضل نعم اضفى جديدا انا ما سمعت هل اطفى جيدا يعني ما في مؤامرة عن الزهري عن سالم عن ابيه في البخاري ومسلم
ممكن ينزلنا طبقة يعني مش مشكلة يعني. ازا تكلمنا نتكلم على على الاعالي بارك الله فيك نعم اي سؤال اخر تفضل نعم راجع كلام غير البخاري. يعني اختلى ازا اختلف كلام عالم
وترددت الاقوال عنه من العلماء من نقل عن البخاري مثلا توثيق رجل ومنهم من نقل عن البخاري تضعيف هذا الرجل ننزر المصادر الاوسق بالنقل عن البخاري اولا واذا ايقنا ان هناك من نقل التوثيق وهناك من نقل التضعيف

نتحفظ على هذا الرأي وننزر الى اراء علماء اخرين في هذا الرجل ضعف من اضافة الى ما ذكر من وجوه اعلان الحديس سالم عن ابن عمر عن ابيه اذكر اخوكم سيد
ان عبدالرزاق ان الامام احمد ضعفه ايضا وحمل قالوا وما فيه لعبد الرزاق. جزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا حديث اختلف في وقفه ورفعه
الا وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرى بأسا كان لا يرى بأسا بقضاء رمضان اي الايام التي افطرها الشخص لرمضان في العشر الاول من ذي الحجة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرى بأسا في قضاء الفوائت من رمضان في العشر الاول من ذي الحجة قد يسأل سائل يقول هل يجوز ان اجمع بين النيتين
نية القضاء ونية صيام النفل من ذي الحجة قد يقول قائل لك ذلك لان النبي كان لا يرى بأسا بقضاء الفوائد في العشر الاول من ذي الحجة تعود قائلا ان الحديث اختلف في رفعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي وقفه على عمر فالمدار على الاسود ابن قيس عن ابيه قيس الذي هو ابو الاسود عاساس لا نربك يعني ابو الاسود كنية من قيس المدار على الاسود
عن ابيه الاسود ابن قيس عن قيس عن عمر عن رسول الله في الطريق الاول من طريق قيس ابن الربيع وخالف الجمهور قيس ابن الربيع منهم شعبة الثور واسرائيل وسلام
وشريك خالفوا قيسا فروى عن الاسود عن قيس عن عمر من قوله من قول من من قول عمر ليس عن عمر عن رسول الله انما عمر من قوله هذا هو
ما في هذا الباب والله اعلم اذا يقول قيس ابن الربيع خالف الجماعة في الرواية عن ابي الاسود يعني الاسود عن قيس فالجماعة رووها عن عمر ممكن ان كل عن عمر
الجمال رواه عن عمر موقوفا وقيس عن عمر عن رسول الله فالجماعة على الوقف وقيس بن ربيعة على الرفع فبلا شك ان الجماعة يقدم على الواحد فضلا عن ان قيس بن الربيع
فيه بعض الكلام ايضا وان كان صدوقا لكن في بعض الكلام ومخالفوه اسبات الواحد منهم يفوقه خاصة سفيان الثوري او شعبة ابن الحجاج والله اعلم احد له سؤال؟ اتفضل قد يقول قائل
هناك احتمال لتبرئة قيس ابن الربيع سبب ان السند الى قيس ابن الربيع قد لا يسبت او قد يكون فيه كذاب كذب على قيس ابن الربيع يكون الصاق الوهم بقيس
ظلم لقيس لكن على اية حال السند سواء كان الواهن قيس الرواة عن قيس فرواية الجماعة اولى من رواية من رفع الحديث ويكون الصواب ان هذا من من كلام عمر وانه رأي فقهي له
ولا يقال حينئذ ان هذا لا يقال من قبيل الرأي لانه امر فقهي للاجتهاد فيه باب واسع. نعم تفضل نعم اذا لم يكن في الباب غير هذا الاثر لم يكن في الباب
غير هذا الاثر لا يعني هو اذا لم يكن في الباب اي باب كان الا قول صحابي هو اولى من قول غيره بلا شك لكن هل هو كقول رسول الله؟ لا ليس كقول رسول الله
فليس بالحجة الدامغة كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم احد له سؤال تفضل نعم هل ثبت الفرض بين نية الفرد آآ سبت تلزمه بين نية الفرض ونية النفل
في شيء واحد تقصد فالعبادة ولا ممكن ممكن اه كغسل الجمعة لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغتسل للجنابة ثم يعاقب ذلك بغسل الجمعة في غسل الجمعة اه كذلك
كذلك لا اذا صلى شخص الصبح ركعتين ولم يصلي السنة ولم يصلي السنة هل يلزم بتحية المسجد او انها قد اديت وامتثل حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يركع ركعتين وقد تأتيتا نعم نعم لبيك حجة في عمرة شفت يا ابا اويس اخوك الله يوفقه جزاك الله خيرا موقوف ايضا الماضي قلت مازال الحديث ضعيف اه ان اتفضل
ابو الاسود عن عمر تقصد هذا السماع حال ابي الاسود طيب ماذا عندك فيه ابو الاسود عن عمر لا في اكثر من ابي الاسود لا في اكثر من ابي الاسود وممكن تراجع. على اية حال نحن اعتمدنا الرواية التي هي
موقوفة تبقى المرحلة الثانية ثبوتها من عدمه يعني ازا اعتمدنا الرواية الموقوفة الاسود عن قيس عن عمر موقوفا ورجحناه على المرفوعة الخطوة التالية لذلك كما هو موعود ان ننظر في الرجال في الاسود
وفي في الاسود وفي قيس ننزرهما وبعد ذلك احنا الان نحن الان اكتشفنا ان العلة هي الوقف بعد ذلك المرحلة الثانية هل الموقوف يصح او لا يصح مرحلة عمل انساني

طيب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته